

شرح الدعاء بعد الأذان | | د. سامي الواكد .

سامي بن صالح الواكد

حديث جابر ابن عبد الله في السراج المنير رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من قال حين يسمع النداء النداء هو الأذان وليس الإقامة في اصح قولي العلماء لان بعض العلماء قال - [00:00:00](#)

النداء هنا الأذان والإقامة ولكن الصواب هو الأذان فقط اللهم رب هذه الدعوة التامة الصحيح ان المقصود ان يقول ذلك بعده الفراغ من الأذان وليس في ابتداء الأذان بل اذا انتهى الأذان - [00:00:21](#)

قال هذا الدعاء اللهم يا الله معناه ولذلك في الغالب ما تدخل على اللهم. وقال بعض العلماء تدخل لكن احيانا قليلة في عند بعض العرب اني اذا ما خطب الم - [00:00:45](#)

ناديت يا اللهم يا اللهم يعني يا الله رب هذه الدعوة التامة اي دعوة دعوة التوحيد دعوة الأذان التامة قال الله تعالى وتمت كلمة ربك صدقا وعدلا فهي صدق - [00:01:03](#)

في الاخبار وعدل الاحكام فهذه الدعوة دعوة التوحيد هي اعظم دعوة هي اعظم دعوة اللهم رب هذه الدعوة التامة لا نقص فيها بوجه من وجوه والصلاة القائمة الصلاة التي ستقوم - [00:01:27](#)

ولذلك نادى المنادي لها بالأذان ويقول بعض العلماء القائمة يعني مستقيمة ولذلك قال الله تعالى لنبيه صلى الله عليه وسلم اقم الصلاة الشمس الاية والنبي صلى الله عليه وسلم كان يأمر باقامة الصلاة - [00:01:48](#)

والله تعالى يقول واقموا الصلاة يعني ايتوا بها قائمة مستقيمة يعني كاملة لا اعوجاج فيها ولا نقص فيها ات محمدا يعني اعطي محمدا صلى الله عليه وسلم اتي طيب هذا فعل - [00:02:08](#)

صيغته صيغة الامر ولكن ان انت الان تقول لله عز وجل اتي محمدا هذا يسمى فعل ايش طلب ودعاء ات محمدا صلى الله عليه وسلم يقول قائل انت ان تقول محمد لماذا لا تقول اتي رسول الله - [00:02:32](#)

اقول هذا دعاء من الادعية النبوية هكذا ذكره رسولنا صلى الله عليه وسلم. ونحن امة اتباع لسنا اهل ابتداء طيب هذا شيء. الشيء الثاني هذا اخبار وليس خطاب واذا قال الله تعالى لا تجعلوا دعاء الرسول بينكم كدعاء بعضكم بعضا - [00:02:52](#)

لا يجوز لاحد من الصحابة يقول يا محمد وليقول يا رسول الله يا نبي الله طيب ات محمدا الوسيلة. الوسيلة هي اعلى منزلة ودرجة في الجنة لاحظ فتدعو الله تعالى ان يؤتيها رسوله محمدا عليه افضل الصلاة وازكى التسليم - [00:03:17](#)

والفضيلة انشر فضائله يا رسول الله اي فضيلة الله؟ جميع فضائله في الدنيا وفي الآخرة هذه فضائل النبي صلى الله عليه وسلم وليس لاحد من الخلق ليس لاحد من خلق فضائل كفضائله صلى الله عليه وسلم - [00:03:40](#)

وابعته مقاما محمودا. قال تعالى عسى ربك ان يبعثك مقاما محمودا. وهو مقام الشفاعة العظمى كذا له الشفاعة العظمى كما قد خصه الله بها تكريما من بعد اذن الله لا كما يرى كل قبوري على الله افتري - [00:04:04](#)

يشفع اوليا الى الرحمن في فصل القضاء بين اهل الموقف من بعد ان يطلبها الناس الى كل اولي العزم الهداة الفضلى وثانيا يشفع في استفتاح دار النعيم لاولي الفلاح هذا وهاتان الشفاعتان قد خصتا به - [00:04:24](#)

بلا نكران الى اخر مقال في باب الشفاعة المقام المحمود هو مقام الشفاعة العظمى يشفع في جميع اهل الموقف ان يفصل الله تعالى بينهم في القضاء وابعته مقاما محمودا الذي وعدته - [00:04:44](#)

وعده الله عز وجل عسى ربك ان يبعثك مقاما محمودا يحمده كل من في الموقف الذي وعدته جاء في رواية انك لا تخلف الميعاد تفرد

بها ثقة ولكن كل الثقات خالفوه فيها. لم يذكروها فقال بعض العلماء - [00:05:06](#)

انها زيادة ثقة مقبولة وقال بعضهم انها شاذة الشاذ هو ما خالف فيه الثقة من هو اوثق منه واكثر منه طيب والاقرب انها شاذة الاقرب

انها شاذة ولكن لو عمل بها - [00:05:29](#)

مسلم قال انا رأيت صحتها او تبين لي ثبوتها فلا حرج عليه والحمد لله حلت له شفاعتي يوم القيامة تحله الشفاعة شفاعته من يعني

وجبت له شفاعته النبي صلى الله عليه وسلم - [00:05:50](#)

اي شفاعته تحل له هل هي الشفاعة العظمى؟ لا. الشفاعة العظمى لجميع الخلق فانت داخل فيها وهي الفصل للقضاء بين اهل الموقف

اذا اي شفاعته؟ هل هي الشفاعة الخروج من النار؟ يوجد بعض الناس ان يدخل النار - [00:06:07](#)

اذا الشفاعته التي تحل لك يوم القيامة يا من قلت هذا الدعاء وقبله الله عز وجل منك تحل لك شفاعته رسول الله صلى الله عليه وسلم

اذا كنت استحققت النار فان الله يخرجك من النار. بشفاعة الرسول صلى الله عليه وسلم - [00:06:30](#)

واذا كنت من اهل الجنة كتب الله عز وجل لك ان تكون من اهل الجنة فان الله يدخلك في شفاعته صلى الله عليه وسلم التي فيها

استفتاح باب الجنة فان اول من يستفتح باب الجنة من هم؟ رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:06:50](#)

فتدخل في اي شفاعته تحتاجها تدخل فيها ادخل فيها باذن الله عز وجل الجزاء من جنس العمل كما انك سألت الله تعالى في الدنيا ان

يؤتي نبيه صلى الله عليه وسلم - [00:07:11](#)

الوسيلة وهي اعلى منزلة في الجنة ولا تنبغي لاحد الا لعبد واحد الا وهو رسول الله صلى الله عليه وسلم فانه من الجزاء الوفاق ان

يدخلك الله تعالى في شفاعته نبيه صلى الله عليه وسلم - [00:07:28](#)

الحديث الذي بعده حديث رواه الجماعة فيغني هذا عن النظر في الاسناد يعني متفق عليه - [00:07:49](#)